

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تحليل الخطاب النقدي أو كريتكل ديسكورس أناليسيس (*Critical Discourse Analysis*) قد عرض تقديمه في البداية من قبل نورمان فيركلاف (*Norman Fairclough*)، روث ووداك (*Ruth Wodak*)، تيون فان دايك (*Teun Van Dijk*)، غونتر كريس (*Gunther Kress*)، وثيو فان ليوين (*Theo Van Leeuwen*).^١ قدموا تطورا في دراسات الخطاب في سنة ١٩٨٠ بأوروبا.^٢ منهجية تحليل الخطاب النقدي هي منهجية تبحث الخطاب الذي تم إنشاؤه، ليس من عناصر اللغة فقط ولكن أيضا بربط العديد من السياقات اللغوية المطلوبة وفقا للهدف المراد تحقيقه في سياق وحالة معينة مع نهج نقدي ولا يقتصر على تفسير الواقع بل تقييمه.^٣ بحث الخطاب حول الخطاب المعنى على العديد من المجالات كثيرة مثل الفن والسياسة والمجتمع والثقافة وبالتالي يهدف إلى ربط الأطروحات مع بعضها بعضا

^١ *Methods of Critical Discourse Analysis*, ed. by Ruth Wodak and Michael Meyer, Introducing Qualitative Methods (SAGE, 2001).

^٢ Jan Blommaert and Chris Bulcaen, 'CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS', *JSTOR*, 29 (2000), pp. 447–66, doi:https://www.jstor.org/stable/223428.

^٣ *The Routledge Handbook of Discourse Analysis*, ed. by James Paul Gee and Michael Handford, Routledge Handbooks in Applied Linguistics (Routledge, 2012), pp. 9–16.

لتشكيل وحدة متكاملة تتسم بالانسجام والترابط القوي ويمكن نقلها للآخرين سواء شفها أو كتابيا.^٤ يتميز تحليل الخطاب النقدي بعدة خصائص مثل الفعل، السياق، التاريخ، السلطة، والأيدولوجيا. وبالتالي، يعتبر تحليل الخطاب النقدي متعدد التخصصات لأنه يتعامل مع مجالات معينة باستخدام مقارنة التحليلية.

تحليل الخطاب النقدي يمكن أن يشمل نصوصا مثل نص الخطبة والمقالات و المجالات الحائطية والجريدة والشعر وغير ذلك.^٥ يمكن القيام بذلك لأن الهدف من تحليل الخطاب النقدي هو كشف الأيدولوجية الكامنة وراء النص من خلال مراعاة السياق والمخرجات النصية والبلاغة والأسئلة.^٦ تهدف الدراسة إلى كشف الأخطاء الموجودة في المجتمع مثل الظلم وعدم المساواة والتمييز وعدم الحرية من خلال البحث عن أصول أشكال النضال الموجود في النص أو الخطاب باستخدام اللغة.^٧ والمثال على ذلك هو الشعر أو القصيدة كأحد أنواع النصوص التي يمكنها أن تحتوي على معاني اللغة، الأيدولوجية، والسلطة في داخلها.

⁴ Norman Fairclough, *Analysing Discourse: Textual Analysis for Social Research*, 1st edn (Routledge, 2003), pp. 40–46, doi:10.4324/9780203697078.

⁵ Siti Umami Habibah, 'ANALISIS WACANA KRITIS PADA CATATAN NAJWA BERJUDUL "TRIAS KORUPTIKA" PERSPEKTIF NORMAN FAIRCLOUGH', *Adabiyāt: Jurnal Bahasa dan Sastra*, 4.2 (2020), p. 244 (p. 245), doi:10.14421/ajbs.2020.04205.

⁶ Haryatmoko, *Critical Discourse Analysis (Analisis Wacana Kritis) Landasan Teori, Metodologi Dan Penerapan*, 1st edn (PT RajaGrafindo Persada Rajawali Pers, 2022), pp. 46–47.

⁷ Ibid, p. 3.

الشعر هو عمل أدبي يركز على كثافة المعنى وجمال اللغة والقافية والإيقاع وتنظيم الأبيات والأشعار مع التعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل خيالي.^٨ لا يقتصر على جماله فقط بل يتضمن أيضا إيصال أفكار ومشاعر حتى نقد بأسلوب جذاب حيث لا يمكن كل قارئ أن يفهم قصد الكاتب وهدفه بسهولة، إذا يتطلب من القارئ أن يكون حساسا وناقدا لفهم الشعر.^٩ وفقا لكوساسي (Kosasih) (٢٠١٢)، الشعر هو الكلمات الغنية بالمعاني في شكل أدبي يتم تنظيمه بقافية وصورة وبلاغية وإيقاع واختيار الكلمات حتى يجعله جميلا لأنه يحتوي على العناصر اللغوية تؤثر على غنى المعاني في الشعر، إن الشعر واللغة اليومية يختلفان بشكل كبير على الرغم من استخدام اللغة بشكل مختصر ولكن معانيه متنوعة.^{١٠} الشعر الذي كما نعرفه غالبا ما يكون باللغة الإندونيسية والذي نلتقي به متكرر، وهناك أيضا الشعر باللغة العربية الذي يُعرف بالشعر العربي. كما قال محمود سامي البارودي أن الشعر هو إشعاع خيالي ينبعث من الفكر ويصل إلى الروح، والشعر هو نتائج

⁸ Felta Lafamane, 'Karya Sastra (Puisi, Prosa, Drama)', 29 July 2020, p. 2, doi:10.31219/osf.io/bp6eh.

⁹ بتري نور ليلة ديس فضيلة، 'مكانة المرأة في الأمة لنبوية موسى التحليل النقدي للخطاب لتيون أ. فان

ديك' (جامعة الإسلام الحكومية السلطان ماولانا حسن الدين بانتن، ٢٠٢٢)، ص ٤٠.

<<https://repository.uinbanten.ac.id/10296/>>.

¹⁰ Kosasih, BUKU DASAR-DASAR KETERAMPILAN BERSASTRA (Yrama Widya, 2012) <<https://yrama-widya.co.id/shop/referensi/referensi-bahasa-indonesia/buku-dasar-dasar-keterampilan-bersastra/>>.

الطبيعة وليس للتظاهر أو الذكاء الذي لا ينحرف عن فهم السابقين، لأنه يؤكد على المبادئ الأساسية مثل التوافق بين الكلمات ومعانيها ومستوى الأفكار وتعقيد الشعر.^{١١}

الشعر يستخدم أيضا لوصف الحالة الاجتماعية من خلال نقد الظلم وكشف الهوية الثقافية وزيادة الوعي الاجتماعي الذي ينعكس في العمل الأدبي.^{١٢} الشعر لديه القدرة على التعبير عن تجارب الحياة المعقدة التي غالبا ما تكون غير مرئية من خلال لغة مليئة بالعواطف والاستعارات كما أنه يعمل كوسيلة رئيسية للشعراء للتعبير عن القلق الشخصي والتأملات الفلسفية وهو ما قام به الشعراء العربي في العصور القديمة.^{١٣} ومن الأمثلة البارزة على الشاعر الذي استخدم الشعر كأداة للنقد الاجتماعي هو محمود درويش.

محمود درويش هو شاعر فلسطيني ذو سمعة عالمية، وتتميز قصائده بمقاومة الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. يعتبر محمود درويش من أبرز الشعراء الثوريين المعاصرين، حيث دافع عن وطنه الفلسطيني الذي سلب من قبل الإسرائيليين.^{١٤} ولد محمود درويش في قرية البروة في ١٣ مارس ١٩٤١، وهو الابن الثاني في أسرة مكونة من خمسة أبناء وثلاث بنات.

^{١١} محمد قاسم حسين عباس جخيور سدخان، 'مفهوم الشعر عند البارودي'، *Journal of Education for Pure Science*، 1.4 (2011)، ص ١-٢. <<https://www.iasj.net/iasj/download/3d907adf45d55dee>>.

^{١٢} Novi Siti Kussuji Indrastuti، 'NASIONALISME DALAM BINGKAI KRITIK SOSIAL: KAJIAN SOSIO-PRAGMATIK TERHADAP PUISI INDONESIA MODERN'، *Poetika*، 7.1 (2019)، p. 105 (pp. 105-08)، doi:10.22146/poetika.v7i1.45421.

^{١٣} جرجي زيدان، *تاريخ آداب اللغة العربية* (دار الهلال، ١٩٨٣)، ص ٦٥-٦٧.

^{١٤} Khaled Mattawa، *Mahmoud Darwish: The Poet's Art and His Nation*، First Edition (Syracuse University Press، 2014)، pp. 121-44.

خلال الحرب العربية-الإسرائيلية في عام ١٩٤٨، تم تدمير قريته، مما أجبر عائلته على اللجوء إلى لبنان فيما يعرف بنكبة.^{١٥} وبالتالي، عادوا إلى أرضهم الأصلية سرا، ولكنها كانت تحت السيطرة الإسرائيلية، وأصبحوا "لاجئين داخليين" يعيشون في المنطقة التي تعرف الآن بالجليلي (galilea).^{١٦}

محمود درويش لديه العديد من الأعمال الأدبية المشهورة في مجال الشعر التي بدأها منذ سنة ١٩٦٠ في إنتاجها حتى وفاته في سنة ٢٠٠٨. تتضمن قصائده مواضيع المقاومة وحب الوطن، وأصبحت مصدر إلهام للكثيرين.^{١٧} من بين أعماله المشهورة "عصافير بلا أجنحة"^{١٨} و "الموت في الغابة"^{١٩} و "بطاقة هوية"^{٢٠}. تتسم أسلوب كتابة محمود درويش باللغة الشعرية العميقة والمعاني المركبة، كما تتضمن عناصر من تجربته الشخصية العاطفية، التي تأثرت بشدة من جراء الصدمات التي تعرض لها في طفولته.^{٢١}

¹⁵ <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2014/9/20/محمود-درويش>

¹⁶ Anas Alhumam, 'Alhumam, Anas. A Study of the Dramatic Structure in the Poetry of Mahmoud Darwish from 1967 to 1987' (University of Manchester, 2020), p. 21 <https://pure.manchester.ac.uk/ws/portalfiles/portal/194692060/FULL_TEXT.PDF>.

¹⁷ عبد السلام المساوي، *جماليات الموت في شعر محمود درويش*، ١ st edn (دار الساقى، ٢٠٠٩)،

¹⁸ محمود درويش، *عصافير بلا أجنحة*، ١٩٦٤

¹⁹ محمود درويش، *الموت في الغابة*، ١٩٦٠

²⁰ محمود درويش، *بطاقة هوية*، ١٩٦٤

²¹ S Khaleel Ahamed and S Risana, 'Exile, Dispossession, and National Identity in Mahmoud Darwish's Poetry: An Exploration of Palestinian Experience', 2024, pp. 349–53.

أحد أشهر الشعر من الأشعر لمحمود درويش هو "بطاقة هوية"، التي كتب في سنة ١٩٦٤.^{٢٢} يعكس هذا الشعر بشكل قوي تجربة ومعاناة الشعب الفلسطيني خلال الاحتلال الإسرائيلي. من خلالها، يعبر درويش عن الغضب وخيبة الأمل والعزيمة في مقاومة القمع. يتحدث رجل فلسطيني في هذا الشعر، مباشرة إلى مسؤول إسرائيلي يقوم بفحص بطاقة هويته. على الرغم من أن الراوي يقدم معلومات أساسية عن نفسه، مثل اسمه وعمره وعمله، وبعد ذلك عن هوية أعمق كفلسطيني، مسلطا الضوء على المعاناة التي يمر بها شعبه.^{٢٣}

بطاقة هوية

سجّل! # أنا عربي # ورقم بطاقتي خمسون ألف # وأطفالي ثمانية # وتاسعهم سيأتي
بعد صيف # فهل تغضب

سجّل! # أنا عربي # وأعمل مع رفاق الكدح في محجر # وأطفالي ثمانية # أسأل لهم
رغيف الخبز # والأثواب والدفتر # من الصخر # ولا أتوسّل الصدقات من بابل #
ولا أصغر # أمام بلاط أعتابك # فهل تغضب؟

²² Zikrina Musfirah, 'Tashnīfu Al-Āthifati Fī Syi'rī "Bithāqatun Huwiyyatun" Limahmūd Darwīsy (Dirāsah Adabiyah)' (unpublished Thesis, Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh, 2022) <<https://repository.ar-raniry.ac.id/id/eprint/20899/>>.

²³ Loiy Hamidi Qutaish Al Fawa'ra, 'Identity and Alienation: A Study of Mahmoud Darwish's "ID Card" and "Passport"', *International Journal of English Literature and Social Sciences*, 4.2 (2019), pp. 420–23, doi:10.22161/ijels.4.2.33.

سجّل! # أنا عربي # أنا اسم بلا لقب # صبورٌ في بلادٍ كلُّ ما فيها # يعيشُ بفؤرة
 الغضبِ # جذوري # قبلَ ميلادِ الزمانِ رستُ # وقبلَ تفتّحِ الحقبِ # وقبلَ السّروِ
 والزيتونِ # وقبلَ ترعرعِ العشبِ # أبي.. من أسرةِ المحراثِ # لا من سادةِ نُجُبِ #
 وجدّي كانَ فلاحاً # بلا حسبٍ.. ولا نسبٍ! # يُعلّمني شموخَ الشمسِ قبلَ قراءةِ
 الكتبِ # وبيتي 'كوخُ ناطورٍ # منَ الأعوادِ والقصبِ # فهل تُرضيكَ منزلي؟ # أنا

اسم بلا لقب!

سجّل! # أنا عربي # ولونُ الشعرِ.. فحميَّ # ولونُ العينِ.. بنيَّ # وميزاتي: # على
 رأسي عقلاً فوقَ كوفيّه # وكفّي صلبةً كالصخرِ # تخمشُ من يلامسها # وعنواني:
 # أنا من قريةٍ عزلاءٍ منسيّةٍ # شوارعها بلا أسماءٍ # وكلُّ رجالها في الحقلِ # والمحجرِ
 # فهل تغضبُ؟

سجّل! # أنا عربي # سلبتُ كرومَ أجدادي # وأرضاً كنتُ أفلحها # أنا وجميعُ
 أولادي # ولم تتركْ لنا.. ولكلِّ أحفادي # سوى هذي الصخورِ.. # فهل ستأخذها
 حكومتكم.. كما قيل؟ # إذن

سجّل.. برأسِ الصفحةِ الأولى # أنا لا أكرهُ الناسَ # ولا أسطو على أحدٍ # ولكني..
 إذا ما جعتُ # آكلُ لحمَ مغتصبي # حذارٍ.. حذارٍ.. من جوعي # ومن غضيبي

الشعر "بطاقة هوية" تتميز بجملة "سجّل أنا عربي" التي تتكرر في كل مقطع منها.^{٢٤}

هذا الشعر لا يروي فقط معاناة الشعب الفلسطيني، بل يعبر أيضا عن روحهم في الكفاح والصمود.^{٢٥} كتب درويش هذا الشعر ليعطي صوتا للشعب الفلسطيني الذي غالبا ما يتم تجاهله. حمل هذا الشعر القدرة على مواجهة القمع كالهوية الوطنية الفلسطينية.^{٢٦} حيث يؤكد الراوي في الشعر هويته كعربي وفلسطيني ويرفض أن يتم محوه أو يجاهله من قبل قوة الاحتلال.^{٢٧} تذكرنا هذا الشعر بأن الهوية جزء أساسي من الوجود والنضال الإنساني وليست مجرد معلومات مكتوبة على الورق.

في تلك الفقرة السابقة، يسعى الباحث لإجراء دراسة على إحدى أشعر محمود درويش وهو "بطاقة هوية".^{٢٨} باستخدام منهجية البحث المكتبي وتحليل الخطاب النقدي، يهدف الباحث إلى استكشاف عدة عناصر مثل الفعل والسياق والتاريخ والسلطة في

^{٢٤} تري ديسي أمبارواتي، 'شعر' بطاقة هوية" لمحمود درويش: دراسة سيميائية اميكائيل ريفاتير' (جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج، ٢٠١٨)، ص ٣٢٠.

^{٢٥} Hidayatun Ulfa, 'Hermeneutik Puisi "BiṭāQah Huwiyyah" dalam Antologi AurāQuz-ZaitūN Karya Mahmūd DarwīSy', *Diwan : Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 6.1 (2020), p. 73 (pp. 75–76), doi:10.24252/diwan.v6i1.11152.

^{٢٦} بوشريط فاطمة و غربي بكاي، 'الدلالة الصوتية لأبنية الفعل في قصيدة بطاقة هوية لمحمود درويش'، *Algerian Scientific Journal Platform* 1 (2022), 141 (pp. 92–93), pp. 91–117 (pp. 92–93), doi:https://www.asjp.cerist.dz/index.php/en/article/182414.

^{٢٧} فاطمة وبكاي، 'الدلالة الصوتية لأبنية الفعل في قصيدة بطاقة هوية لمحمود درويش'، ص ١٠٨.

الشعر "بطاقة هوية". من خلال هذا البحث، يمكن أيضا معرفة مدى تأثير قصيدة محمود درويش على الجمهور أو القراء والمستمعين.

بهذا منهج البحث هو واحد من أكثر المنهجيات المستخدمة في البحث المكتبي. تتمثل فائدة منهجية تحليل الخطاب النقدي في عكس وتمثيل وبناء العلاقات الاجتماعية المتجسدة في النص الذي يتم تحليله. وبالتالي، باستخدام هذه المنهجية يهدف إلى الكشف عن اللغة المستخدمة والتي قد تتضمن الأيديولوجيا والنقد الاجتماعي والسياسي حتى يؤثر على الجماعات الاجتماعية والجمهور.^{٢٩} وبالإضافة إلى ذلك، إن هذه المنهجية تتيح فهم الخصائص اللغوية التي تعكس الظواهر الاجتماعية كوسيلة للتعبير عن العمليات والممارسات الاجتماعية، مما يكشف عن عدم التوازن بين السلطة والجماعات الاجتماعية.^{٣٠}

فيما يلي مراجعة الأدبيات لهذا البحث: الدراسة الأولى التي أجرتها حنيفة لطيفة في سنة ٢٠٢٢ بعنوان "النقد الاجتماعي في قصيدة بطاقة هوية و عن إنسان لمحمود

²⁹ Amir Hamzah, *Metode Penelitian Kepustakaan (Library Research) Kajian Filosofis, Teoritis, Aplikasi, Proses dan Hasil Penelitian (Edisi Revisi)*, Edisi Revisi (Literasi Nusantara, 2020), pp. 79–80.

³⁰ Tasaqofatul Anis Mardhiyah, 'PROGRAM STUDI KOMUNIKASI DAN PENYIARAN ISLAM FAKULTAS DAKWAH INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI PURWOKERTO 2020', p. 3.

درويش^{٣١}. يتناول هذا البحث كيف الخلفية الاجتماعية تؤثر على خلق القصائد والعناصر النقدية الاجتماعية الموجودة في هذه القصائد. يشارك هذا البحث بنفس موضوع الدراسة المقترحة، وهو الدراسة المكتبية لقصائد محمود درويش، وخاصة "بطاقة هوية". ومع ذلك، هناك اختلاف في هذه الدراسة، وهو أن الباحث سيستخدم منهجية تحليل الخطاب النقدي باستخدام نظرية نورمان فيركلاف على تحليل الخطاب، بينما استخدمت حنيقة لطيفة منهجية تحليل وصفي مستندة إلى نظرية ويلك وورن في دراسة الأدب.

البحث الثاني هو البحث الذي أجرته السيدة ستي أمي حبيبة تحت العنوان "تحليل الخطاب النقدي في ملاحظات نجوى بعنوان "ترياس كوروبتيكا" من منظور نورمان فيركلاف^{٣٢}. هذا البحث يشترك مع البحث الذي سيتم إجراؤه من حيث منهجية البحث المستخدمة من قبل الباحثة وسيدة أمي حبيبة، وهي تحليل الخطاب النقدي من منظور نورمان فيركلاف، بالإضافة إلى أن الخطاب الذي يتم تحليله هو الشعر. وبالتالي، هناك اختلاف في هذا البحث عن البحث الذي سيتم إجراؤه من قبل الباحث، وهو عنوان ومحتوى القصيدة/الشعر المختلف، حيث اختارت السيدة أمي حبيبة قصيدة لنجوى شهاب

عن Hanifah Luthfiyah, 'Kritik Sosial Dalam Puisi /Biṭāqah Huwiyyah/ Dan

إنسان /'An Insān/ Karya Mahmoud Darwish' (Universitas Sumatera Utara) <<https://repositori.usu.ac.id/handle/123456789/58349>>.

³² Ibid, p. 245.

بعنوان "ترياس كوروبتيكا"، بينما سيقوم الباحث بتحليل قصيدة لمحمود درويش بعنوان "بطاقة هوية".

البحث الثالث هو البحث الذي أجرته السيدة بوتري نورلايلا فاديلا بعنوان "مكانة المرأة في الأمة لنبوية موسى: التحليل النقدي للخطاب لتيون أ. فان ديك"^{٢٣}. يوجد تشابه في هذا البحث مع البحث الذي سيتم إجراؤه، حيث يستخدم كلاهما منهجية تحليل الخطاب النقدي. ولكن أن الباحث الحالي اختار القصيدة أو الشعر "بطاقة هوية" بينما اختارت السيدة بوتري نورلايلا فاديلا قصيدة "مكانة المرأة في الأمة".

عسى الباحث أن يسهم في تطوير الدراسات العربية في مجال تحليل الأعمال الأدبية، وخاصة في الشعر. يعتبر هذا البحث جديداً لأنه لم يجد هناك دراسة سابقة تناقش تحليل الخطاب النقدي لشعر "بطاقة هوية" بشكل متعمق. يهدف البحث إلى إظهار أن منهجية تحليل الخطاب النقدي يمكن استخدامها لدراسة الجوانب اللغوية للشعر، وليس فقط تحليل اللغويات، بل أيضاً لفهم كيف تُشكل اللغة الواقع الاجتماعي من خلال استكشاف المعاني المتضمنة في النص المدروس، وهو الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش.

ب. تحديد المسألة

^{٢٣} فضيلة، 'مكانة المرأة في الأمة لنبوية موسى التحليل النقدي للخطاب لتيون أ. فان ديك'، ص ١٠.

بناء على خلفية المشكلة التي تم توضيحها أعلاه، فإن النقاط الرئيسية للبحث

وأسئلته هي:

١. ما الجانب النصي من الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش في ضوء نظرية تحليل

الخطاب من منظور نورمان فيركلاف؟

٢. ما انتاج الخطاب الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش في ضوء نظرية تحليل الخطاب

من منظور نورمان فيركلاف ؟

٣. ما الجانب الاجتماعي والثقافي الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش في ضوء نظرية

تحليل الخطاب من منظور نورمان فيركلاف؟

ج. أهداف البحث

١. الكشف عن الجانب النصي للشعر وفق منهجية تحليل الخطاب النقدي من منظور

نورمان فيركلاف.

٢. الكشف عن إنتاج الخطاب في الشعر من منظور نظرية فيركلاف.

٣. الكشف عن الجانب الاجتماعي والثقافي للشعر وفقا لنظرية تحليل الخطاب، عبر

دراسة تأثير السياقات الاجتماعية والثقافية والسياسية.

د. أهمية البحث

من فوائد إجراء بحث تحليل الخطاب النقدي على الشعر "بطاقة هوية" لمحمود

درويش هما:

١. الأهمية النظرية

من الجهة النظرية، يهدف هذا البحث إلى تطوير نظرية تحليل الخطاب النقدي من خلال تقديم في كيفية استخدام الشعر كأحد أشكال الفن الأدبي وكأداة لكشف الأيديولوجيات والسلطة والممارسات الاجتماعية في سياقات تاريخية وسياسية. من خلال هذا البحث، يمكن أن يوفر آراء أعمق حول محمود درويش وكيفية البناء والحفاظ على خطاب الهوية والسلطة من خلال اللغة، وخاصة في سياق النضال من أجل الهوية الوطنية والمقاومة ضد الاستعمار. كما يتوقع أن يؤثر البحث في تشكيل وتطوير الأعمال الأدبية في إطار الخطاب الاجتماعي والسياسي في سياقات الصراع والنضال.

٢. الأهمية التطبيقية

أ) توفير فهم أعمق للمعاني التي تحتويها الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش: يهدف هذا البحث إلى تعميق الفهم حول المعاني التي تتضمنها الشعر وكيف يعكس تجربة وهوية الشعب الفلسطيني.

ب) المساهمة في تعليم القراءة النقدية: يهدف البحث إلى زيادة وعي الجمهور في قراءة وفهم النصوص الأدبية بطريقة نقدية، خاصة من خلال دراسة الشعر "بطاقة هوية".

ج) تقديم مساهمة هامة في تطوير المعرفة العلمية: يتوقع أن يسهم البحث في تقديم المعرفة في مجال دراسة الأدب وتحليل الخطاب النقدي، ويقدم تطبيقات عملية يمكن استخدامها في سياقات اجتماعية وثقافية متنوعة.

د) فهم الثقافة والهوية: سيساعد البحث في فهم ديناميات المقاومة والهوية الثقافية الفلسطينية وكيف يتم تقديم نضال الشعب الفلسطيني في الأعمال الأدبية.

هـ) يمكن تطبيقه كاستراتيجية تواصل: سيوضح البحث كيف يتم استخدام اللغة والأدب كأداة لنقل رسائل المقاومة والتضامن، ويمكن تطبيقه كاستراتيجية تواصل في السياقات الاجتماعية والسياسية.

هـ. البحوث السابقة

هذا البحث ليس بحثاً جديداً تماماً، بل هو استمرار للأبحاث التي أجريت مسبقاً.

ولكن، له صلة وعلاقة وثيقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، بالأبحاث السابقة:

١. اسم الباحثة : حنيفة لطيفية^{٣٤}

عنوان : Kritik Sosial dalam Puisi/ بطاقة هوية/ Bitaqah Huwiyyah dan عن

إنسان/ An Insan Karya Mahmoud Darwish. (النقد الاجتماعي في

قصيدة "بطاقة هوية" و"عن إنسان" لمحمود درويش)

هدف البحث : هدف هذا البحث هو يتم إجراء تحليل وصفي لقصيدة "بطاقة

هوية" لمحمود درويش باستخدام نظرية ويليك وورن

منهج البحث : البحث المكتبي (library research).

وجه التشابه : إحدى أوجه التشابه بهذا البحث أنها يتناول وتحلل الشعر "بطاقة

هوية" للشاعر محمود درويش.

وجه الاختلاف : النظرية والمنهجية المستخدمة في البحث والتركيز المختلف

للبحث، حيث يستخدم الباحث الحالي تقنية التحليل النقدي

للخطاب وفقا لنظرية نورمان فيركلاو، بينما تستخدم حنيفة لطيفية

التحليل الوصفي وفقا لنظرية ويليك وورن.

³⁴ An 'عن إنسان / Bitāqah Huwiyyah/ بطاقة هوية 'Kritik Sosial Dalam Puisi 'Luthfiyah³⁴ Insān/ Karya Mahmoud Darwish'.

٢. اسم الباحثة : سيتي أمي حبيبة^{٣٥}

عنوان : Analisis Wacana Kritis Pada Catatan Najwa Berjudul :

Trias Korupsi” Perspektif Norman Fairclough. (التحليل

النقدي للخطاب في مقال نجوى بعنوان "ترياس كوربتিকা" من

منظور نورمان فيركلاو)

هدف البحث : هدف هذا البحث هو يتم إجراء تحليل نقدي للخطاب من منظور

نورمان فيركلاو على قصيدة نجوى المعنونة "ترياس كوربتিকা".

منهج البحث : البحث المكتبي (library research).

وجه التشابه : إحدى أوجه التشابه بهذا البحث هو أنها يتناول وتحلل باستخدام

نظرية التحليل النقدي للخطاب من منظور نورمان فيركلاو.

وجه الاختلاف : الخطاب الذي يتم تحليله يختلف. البحث السابق يبحث عن

قصيدة "ترياس بوليتيكا" لنجوى شهاب، يقوم الباحث الحالي

بتحليل شعر "بطاقة هوية".

٣. اسم الباحثة : بوتري نورليلة فضيلة

³⁵ Ummi Habibah, 'ANALISIS WACANA KRITIS PADA CATATAN NAJWA BERJUDUL "TRIAS KORUPTIKA" PERSPEKTIF NORMAN FAIRCLOUGH'.

عنوان : مكانة المرأة في الأمة لنبوية موسى التحليل النقدي للخطاب

لتيون أ. فان ديك.

هدف البحث : هدف هذا البحث هو يتم إجراء تحليل نقدي للخطاب من منظور

فان دايك على قصيدة "مكانة المرأة في العامة".

منهج البحث : البحث المكتبي (library research).

وجه التشابه : إحدى أوجه التشابه بهذا البحث تحليل القصيدة وتحلل باستخدام

نظرية التحليل النقدي للخطاب.

وجه الاختلاف : الوعاء الذي يتم تحليله يختلف. حيث تحلل هذه الدراسة قصيدة

"مكانة المرأة في العامة"، بينما يقوم الباحث بتحليل الوعاء في شعر

"بطاقة هوية". كما أن المنظور المستخدم أيضا مختلف، حيث

يعتمد على نظرية فان دايك.

٤. اسم الباحث : ولي بهاروند^{٣٦}

عنوان : تحليل الخطاب النقدي في رواية "شيكاجو" لعلاء الأسواني بناء

على نظرية نورمان فيركلاف

^{٣٦} ولي بهاروند، نعيم عموري، وپروين خليلی، 'تحليل الخطاب النقدي في رواية "شيكاجو" لعلاء

الأسواني بناء على نظرية نورمان فيركلاف، فصلية دراسات الادب المعاصر، ١٤، ٥٥ (٢٠٢٢)، ص ٢٠٧٠ -

هدف البحث :هدف هذا البحث هو يتم إجراء تحليل الخطاب النقدي من منظور نورمان فيركلاو على رواية بعنوان "شيكاغو" للكاتب علاء الأسواني.

منهج البحث :البحث المكتبي (library research).
وجه التشابه :إحدى أوجه التشابه بهذا البحث هو تحليل الرواية وتحلل باستخدام نظرية التحليل النقدي للخطاب من منظور نورمان فيركلاو.

وجه الاختلاف : الوعاء الذي يتم تحليله يختلف. حيث تحلل هذه الدراسة رواية "شيكاغو"، بينما يقوم الباحث الحالي بتحليل الوعاء في قصيدة "بطاقة هوية".

٥. اسم الباحث : سري زار زاني.^{٣٧}
عنوان : تحليل الخطاب النقدي لفان ديك في قصائد أنيس شوشان

^{٣٧} سري زار زاني وأندي محمد مهاجرين، 'تحليل الخطاب النقدي لفان ديك في قصائد أنيس شوشان'، *Qistina: Jurnal Multidisiplin Indonesia* (2024) 3.1 ، ص ٧٤٩-٧٥٤ (ص ٧٤٩-٧٥٤)، doi:10.57235/qistina.v3i1.2413.

هدف البحث :هدف هذا البحث هو يتم إجراء تحليل نقدي للخطاب من منظور

فان دايك على القصائد بعنوان "السلام" و"نحب البلاد، ولكن"

و"هذه الأرض للجميع" من تأليف أنيس شوشان.

منهج البحث :البحث المكتبي (library research).

وجه التشابه :إحدى أوجه التشابه بهذا البحث هو أنها تحلل القصائد باستخدام

نظرية التحليل النقدي للخطاب.

وجه الاختلاف :الوعاء الذي يتم تحليله يختلف. حيث تحلل الدراسة القصائد

بعنوان "السلام" و"نحب البلاد، ولكن" و"هذه الأرض للجميع"،

بينما يقوم الباحث الحالي بتحليل الوعاء في الشعر "بطاقة هوية".

كما أن المنظور المستخدم أيضا مختلف.

يقرر الباحث إجراء هذا البحث لأنه لم يتم إجراؤه من قبل، كما أن هذا البحث

يعد بحثا محدثا بناء على الاختلافات مع البحوث السابقة التي ذكرت سابقا. أما التجديد

في هذا البحث، فهو أنه يتناول شعر "بطاقة هوية" من خلال تحليله باستخدام تحليل

الخطاب النقدي من منظور نورمان فيركلاف.

و. منهج البحث

١. نوع البحث وتصميمه

يعتبر هذا البحث بحث مكتبي أو بحث وثائقي مع نهج تحليل الخطاب النقدي باستخدام نظرية نورمان فيركلاو.^{٣٨} يركز البحث على جمع وتحليل الشعر "بطاقة هوية" للشاعر محمود درويش. في هذه الدراسة، سيتم جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بالقصيدة مع التركيز على الأفعال والسياق والتاريخ والسلطة المرتبطة بها.

٢. أساليب جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي المقابلات المتعمقة والتوثيق بشكل متزامن كمصادر البيانات التي سيتم الحصول عليها.^{٣٩} هي:

أ) التوثيق

جمع بعض الأدبيات، والمقالات، والكتب، والملاحظات المتعلقة بـ "بطاقة هوية" ومحمود درويش أو أعماله ذات الصلة بالقصيدة التي سيتم دراستها وتحليلها، مثل الكتب، والمقالات، والمواقع الإلكترونية، ويوتيوب، وغير ذلك.

٣. أساليب تحليل البيانات

³⁸ Norman Fairclough, *Critical Discourse Analysis: The Critical Study of Language (Language in Social Life)* (Longman Publishing, 1995), p. 185.

³⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif: Untuk Penelitian Yang Bersifat: Eksploratif, Enterpretif, Interaktif Dan Konstruktif* (Alfabeta, 2017), p. 125 <<https://cvalfabeta.com/>>.

طريقة تحليل البيانات المستخدمة هي نموذج مايلز وهوبيرمان (Miles and Hubberman).^{٤٠} والذي يتضمن عدة خطوات كما يلي: جمع البيانات، وتقليص البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج النتائج.

أ) جمع البيانات

جمع الباحث جميع البيانات التي تم الحصول عليها المتعلقة بـ "بطاقة هوية" لمحمود درويش أو المقالات المرجعية التي تناقش محمود درويش أو أعماله.

ب) تخفيض البيانات

تلخيص وتصنيف البيانات والتركيز على البيانات المهمة والمتعلقة بالموضوع للدراسة والتحليل.

ج) عرض البيانات

عرض البيانات التي تم تصنيفها في شكل ملخصات، ومخططات انسيابية، وما إلى ذلك، بحيث يمكن استخدام هذه البيانات كمرجع للبحث.

د) استنتاج النتائج

⁴⁰ Ibid, p. 132.

استنتاج والتحقق من البيانات المعروضة للتأكد من أنها صالحة للاستخدام كمرجع في هذه الدراسة.

ز. تنظيم كتابة تقرير البحث

لتسهيل الباحث في تنظيم كتابة البحث، فقام الباحث بتقسيمه إلى أربعة أبواب مما يلي:

الباب الأول : في هذا الباب كتب الباحث المقدمة التي تحتوي على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، ومنهج البحث، وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري، هذا الباب يحتوي على مفهوم عن الأدب العربي، و مفهوم عن الشعر، و مفهوم عن تحليل الخطاب النقدي.

الباب الثالث: يتحدد الباحث في هذا الباب عن عرض البيانات وتحليلها، ويحتوي على فصلين، الفصل الأول هو عرض البيانات العامة الذي يشمل حول الشعر لمحمود درويش، وعرض البيانات الخاصة الذي يشمل حول البيت في شعر بطاقة هوية لمحمود درويش، وأما الفصل الثاني هو تحليل البيانات و

مناقشتها الذي يشمل حول تحليل الخطاب النقدي في الشعر بطاقة هوية

لمحمود درويش من منظور نورمان فيركلاف.

الباب الرابع: وهو الاختتام الذي يتكون من النتائج التي حصل عليها الباحث في بحثه

والتوصيات والمقترحات وقائمة المصادر.

